



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج بالبويرة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

مشروع لنيل شهادة ليسانس

قسم: التاريخ

اثر الدراما التركية في تشكيل الصورة الذهنية عند المرأة الجزائرية

تخصص : اعلام واتصال

تحت اشراف :

-نواري عائشة

من اعداد الطلبة :

- روابح عبلة

- نهال ياسمين دريسين

السنة الجامعية:2020/2019

شكرات

الحمد لله أولا ومن قبل ومن بعد الذي وفقنا بقدرته على إتمام هذه المذكرة ، والصلاة والسلام على الرسول المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "نوري عائشة " على إشرافها على المذكرة وتوجيهها توجيهها علميا ومنهجيا صحيحا ، والذي لم يبخل علينا بمعلوماته ونصائحها القيمة .

ونوجه الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في هذا الموضوع.

الاهداء

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَحْسَنَ خَلْقَهُ وَهَدَى قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَعَقْلَهُ وَأَيْدِيَهُ بِرُوحٍ

منه وفضله ، ووهبه نورا على نور يضيئ ظلمة دربه وقوة ويشد بها أزره وصبرا يعينه
على مشاققة الدنيا وعلما يبقى له فخرا بعد موته .

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرهما ، إلى من حلما أن يراني أتخطى درجات

العلم والنجاح ، إلى اللذان لن أفيهما حقهما مهما قلت فيهما إلى

أبي و أمي

إلى كل أفراد العائلة روابح

الاهداء

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَحْسَنَ خَلْقَهُ وَهَدَى قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَعَقْلَهُ وَأَيْدَهُ بِرُوحِ

مَنْهُ وَفَضْلِهِ ، وَوَهَبَهُ نُورًا عَلَى نُورٍ يَضِيءُ ظِلْمَةَ دَرْبِهِ وَقُوَّةً وَيَشُدُّ بِهَا أَرْزَهُ وَصَبْرًا يَعِينُهُ
عَلَى مَشَاقِقِ الدُّنْيَا وَعِلْمًا يَبْقَى لَهُ فَخْرًا بَعْدَ مَوْتِهِ .

إِلَى مَنْ تَعَجَزَ الْكَلِمَاتُ عَنْ ذِكْرِ مَأْثَرِهِمَا ، إِلَى مَنْ حَلَمَا أَنْ يِرَانِي أَتَخْطِي دَرَجَاتِ
الْعِلْمِ وَالنَّجَاحِ ، إِلَى اللَّذَانِ لَنْ أَفِيهَمَا حَقَّهُمَا مَهْمَا قَلَّتْ فِيهِمَا إِلَى

أَبِي وَ أُمِّي

إِلَى كُلِّ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ دَرِيسِينَ .

نهال ياسمين

المقدمة

مقدمة:

اصبحت القنوات التلفزيونية منتشرة في بقاع العالم المختلفة فقد دخل البث الفضائي اكثر البيوت ان لم تكن كلها.

لذا اصبح التلفزيون من اكثر الوسائل الاعلامية الجماهيرية تأثيرا و اكثرها قبولا من الجماهير لاعتبارات عديدة له ومن المضامين الاعلامية المقدمة في التلفزيون المضامين الدرامية حيث تعد الدراما التلفزيونية من اكثر المضامين الاعلامية متابعة علي الفضائيات لأنها تشكل احدي صور الرسائل الإعلامية الثقافية القادرة علي احداث التغيير في أي مجتمع.

و تعتبر الدراما التركية من اكثر الاعمال الدرامية استقطابا للجمهور خاصة المرأة الجزائرية فهي تعتبر المستهدف الاول ببرامج التركية و اكثر الفئات متابعتها وتعلقها بها بحيث اثر في المجتمع الجزائري للمرأة عائد حضاري و عائد اجتماعي يتمثل الاول في قدرتها علي التربية السليمة و الاهتمام بالشيء توجيه مساراته تنظيم الاسرة و الاعتياد بها ولمساهمة في ملئ الفراغ الاجتماعي و تحفيز السلوكيات الايجابية داخل الاسرة و خلق الروابط المناسبة لتعزيز القيم الاجتماعية كما يتمثل في دعم قيم التكافل و التعامل و التعاون و التفاعل و التواصل الاندماج و هذا من اجل ان تعبر علي المكونات الاساسية للمجتمع الانساني و هذه القيم كلها اضحت مستهدفة من طرف البث الفضائي المتنوع بتنظيمه برامج درامية تحمل قيما ليست بالضرورة تتناسب و اهتمامات و افكار وقيمن المراءة الجزائرية المسلمة خصوصا مما يجعلنا امام اشكالية تأثير الدراما التركية و برامجها المبنة علي مفاهيم و مبادئ المرأة انطلاقا من هذه الدراسة و المتمثلة كيف تأثر الدراما التركية علي قويم المرأة الجزائرية؟

الجانب النظري

1-اشكالية الدراسة :

تطورت و سائل الاعلام بشكل ملفت للنظر مقارنة بالسنوات الماضية حيث كانت في الماضي مجرد اشاعات و ايماءات ثم سرعان ما تطورت الوسائل و ظهرت اشكال مختلفة بغاية الاخبار و الاتصال والتواصل و هذه الاجهزة و الانواع المختلفة ساعدت الانسان و سمحت ان يقترب من اخوه من خلال وسائل الاعلام و بطريقة اخري اقتربت المسافات و اصبح العالم كوسيلة صغيرة يتعرف فيه الفرد عن احوال غيره من خلال التلفاز او الاذاعة او غيرها .

و بالتالي اصبح لا يمكن للإنسان ان يستغني عنها فهو في حاجة دائمة لها .
و عندما نتحدث وسائل الاعلام لا بد من الحديث عن التلفاز و ذلك لما يقوم به من ادوار مهمة في الحياة اليومية فهو يعمل علي بث العديد من القضايا الاجتماعية سياسية اقتصادي
و ما يهمنا في هذا الاطار و القضايا الاجتماعية و بالضبط موضوع المرأة و مكانتها في المجتمع العربي و فق اهتمامات و ذلك بالتركيز علي الدراما الجزائرية .

-كيف اثرت الدراما التركية في تشكيل الصورة الذهنية عن قيم الاجتماعية للمرأة ؟
- كيف عبرت الدراما التركية عن قيم المرأة كموضوع ؟ و ما هي الصورة التي رسمتها في ذهنية المشاهد؟

-ما هو واقع المرأة الجزائرية و ما هي الدراما و ما هي انواعها و خصائصها ؟

1-1 التساؤلات :

تفرغ عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- ما هي الدوافع التي تجعل المرأة الجزائرية تتابع الدراما التركية؟
- ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية علي القيم الاجتماعية لدي المرأة ؟
- ما هي عادات و أنماط مشاهدة المرأة للدراما التركية ؟
- ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية علي قيم المرأة الجزائرية؟

2- اسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار هذا الموضوع جاء نتيجة لعدة اسباب منها موضوعية :

1-2 ذاتية :

- الفضول العلمي الذي دفعنا نحو هذه الدراسة.
- الميل والرغبة لدراسة الموضوع.
- محاولة التعرف علي كيفية عرض الصورة المرأة بين الواقع الحقيقي و المصطنع.
- كوننا من الفئة النسوية تناولنا الدراسة من اجل ابراز الدور الايجابي للمرأة.

2-2 الموضوعية :

- كون هذه الدراسة ظاهرة اجتماعية و هي دراستها و الوقوف علي دوافعها.
- دراسة اهم التأثيرات الدراما التركية علي قيم المرأة من اساسيات المجتمع.
- الرغبة في التعرف علي صورة المرأة الجزائرية في المسلسل التركي بنات فضيلية.
- التزايد المستمر لاهمية الدراما دفع بنا الي الاهتمام اكثر بهذا الموضوع خاصة الواقع الاجتماعي للمرأة.

3- منهج الدراسة :

المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي علي الباحث في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الي النتيجة المسطرة و يعرف بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الي الحقيقة و بما ان موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية فإنما تنتمي الي المنهج المسحي الذي يقوم علي جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف علي وضعها و جوانب قوتها و قد تم استخدام المنهج المسحي لاقترابه من طبيعة الدراسة الوصفية فهو من اكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة لأنه يعتمد علي الوصف والتحليل و التفسير التي عن طريقها يمكن الوصول الي المعرفة .

4- اهمية الدراسة :

كون هذه الدراسة تقوم مع متغيرين اساسين هما :
الدراما التركية و القيم الاجتماعية للمرأة فالدراما التركية موضوع نقاش منهم من تؤديها و منهم من يعارضها كما ان اهميتها تكمل الي تطرقهما لموضوع القيم لدي المرأة و سلوكها فالدراما التركية ثقافة دخيلة عن المرأة الجزائرية .

5- اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي تعرف علي تأثير الدراما التركية علي القيم المرأة الجزائرية و معرفته مما مدي هذه التأثيرات .

-معرفة مدي تأثير مجتمع العينة بالمسلسلات التركية و الانجذاب اليها .

-تأثير المسلسلات التركية المدبلجة علي سلوك المرأة من الناحية العاطفية و الاجتماعية .

*-تحديد دوافع مشاهدة الدراما التركية لدي المرأة الجزائرية

-اثر الدراما علي القيم المرأة الجزائرية

-معرفة اهم القيم التي احتواها المسلسل

-التعرف علي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية علي القيم الاجتماعية لدي المرأة.

6- ادوات جمع البيانات :

استخدم هذا المنهج بغرض وصف ظاهرة مدروسة من خلال جمع البيانات و المعلومات من عينة الدراسة قصد التعرف علي تأثير الدراما التركبية علي الصورة الذهنية للمرأة الجزائرية .
قد يستخدم الباحث اكثر من طريقة و ادارة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة و الاجابة علي اسئلتها
كما تعرف ادوات جمع البيانات علي انها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث . وقد اعتمدت هذه الدراسة علي ادوات معينة عادة ما يتم توظيفها في هذا النوع من الدراسات الميدانية بغية الحصول علي المعلومات و هي استمارة الاستبيان .

7- الاستبيان :

ما بين الادوات نستعين بها في انجاز هذه الدراسة فهو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض الاخر يشكل يحقق الهدف او الاهداف التي يسعى اليها الباحث و ذلك في وضع الموضوع البحث و المشكلة التي اختارها .

اشتمل الاستبيان في هذه الدراسة علي 03 محاور :

المحور الاول :البيانات الشخصية من 01 الي 04 .

المحور الثاني :عادات و انماط مشاهدة مسلسلات تركبية من سؤال 01 الي 18 .

المحور الثالث :ما مدي تأثير مسلسل تركبي فضيلة و حاتم.

8- تحديد المفاهيم :

1-8 الدراما :

أ-الدراما لغة :هي كلمة انجليزية DRAMA مشتقة من اللاتينية DRAM التي تعني باللغة العربية اي يفعل¹ .

ب-اصطلاحا :

هي سلسلة حلقات درامية متتابعة من 125 حلقة في الغالب كتب نصها الاصيلي باللغة التركية و يؤديها ممثلون اترك في الغالب و قامت شركات انتاج فنية متعددة بدبلجتها الي اللغة العربية الفصحى اوبا الاخرى باللهاجات المحلية و من ثم يتم بثها علي الفضائيات العربية² .

ج-الدرامة التركية اجرائيا :

هي نوع من الاداء التمثيلي في المسرح او التلفزيون او بعبارة اخري كذلك انها من القصة المسرح و التلفزيون حيث جمعت مع بعضها بعض لتصبح قصة ذات معني و ترجمت هذه الدراما علي شاشات لتبقي اوضح.

2-8 القيم الاجتماعية :

ا-تعريف القيمة لغة :

وردت كلمة قيمة في اللغة العربية اللاتينية و هي مأخوذة من الفعل VOEO و معناه قوي و يعبر عن فكرة ان الانسان يعيش في صحة جيدة و انه مفيد و متكيف استخدم الفرنسيون القيمة بمعني VALOUR و ارتبطت بمعني اقتصادي بالفكرة بذل المال من اجل الحصول علي اشياء اما في الانجليزية فاستخدم مصطلح WORIR احتفظ بالمعني اللاتيني الذي يعني القوة³ .

ب- اصطلاحا :

تعرف القيمة بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي و الانساني لها تقدير و بناء علي هذا الوزن و هذا التقدير يتم الحكم بان هذا السلوك مناسب وواجب و ذلك السلوك غير واجب⁴.

ج-التعريف الاجرائي:

هي عبارة عن خصائص و مميزات المرغوب فيها من جماعة و توجه سلوكه و اتجاهاتهم و هي كذلك عبارة اداة اجتماعية تحمل في طياتها مجموعة من ثقافات و القيم التي تراعي المجتمع.

1 - عبد الرحيم درويش،الدراما في الراديو مدخل الاجتماعي الدرامي،مكتبة نانسي،دمياط،مصر،دط،2005،ص20

2 -ابراهيم يوسف عوادة،صورة ذهنية لبطل المسلسلات التركية مدبلجة:دراسة حالة جزء واد الذئاب،رسالة لنيل الماجستير،كلية الاعلام،جامعة الشرق الاوسط،الاردن،2013،ص6.

3 - سلوى السيد عبد القادر،الاثيروبولوجيا والقيم،دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر،الاسكندرية،2013،ص19.

4 - مرجع نفسه،ص19.

3-8 التأثير:

أ- لغة :

اثر في ترك اثر ظاهر احدث في اثر الاجسام في الصحة اثر التعب في العين اعمى نتيجة حسنة دواء اثر نفسيا اثرت فيه القراءة اثر فيه ممثل حرك عواطف و اثار الشعور احدث انطبعا في فلان في نفس 1.

ب- اصطلاحا:

هو ما تحدثه الرسالة الاعلامية في نفس الملتقي و كلما استجاب الملتقي للرسالة تعد الرسالة الاعلامية قد احدثت تأثيرها و يكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال فنحن نتصل لنؤثر و اذا لم يتحقق ذلك تكون العملية الاتصالية معالمها اختفت و ليست ضرورية ان يكون الهدف من الاتصال فكري او نفساني او تربوي و سياسي فقد نقصد الترويج و هنا فان التأثير اي الاستجابة المستقبل للعمل يجب ان يتحقق 2.

ج- اجرائيا :

و معناه التغير الذي يحدث لدي الفرد عند تعريضه لأي شئ و استجابته ترسانة اهلامية سواء سلبيا او ايجابيا او ما يحدث للمستهلك نتيجة ذلك التعرض .

1 - انطوان نعمة، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دط، دار المشرق، لبنان، 2000، ص7.
2 - فضيل ديبو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2003، ص148.

9- الدراسات السابقة :

بعد البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا و المتعلق بنا اثر الدراما التركية علي قيم المرأة الجزائرية حيث تم العثور علي بعض الدراسات المشابهة لدراستي ومن بينها:

1-الدراسة الاولى :

دراسة بعنوان اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية دراسة ميدانية هي عبارة عن رسالة ماجستير في الاعلام خلال السنة الجامعية 2013/2012 و من بين اهداف هذه الدراسة نذكر منها :

-التعرف الي موقف المرأة الكويتية من المضامين الاجتماعية تطرحها المسلسلات التركية المدبلجة.

-الوقوف علي القيم و المفاهيم التي تبثها المسلسلات المدبلجة و من نتائجها

-نشر قيم غربية في مجتمعنا و اثناء الثقافة من المضامين الاجتماعية و الانسانية التي تطرحها هذه المسلسلات .

2-الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان: "معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية دراسة قامت بها المجلة المصرية لبحوث الرأي العام في ديسمبر 2005 تمحورت مشكلة الدراسة في التعرف علي مدي تعرضه الشباب

المصري للدراما التلفزيونية و من شأنها :

-ان الدراما التلفزيونية قامت بمعالجة المشكلات الاجتماعية علي النحو:

-ان الاعمال الدرامية التلفزيونية المصرية قدمت المشكلة الاجتماعية بأسلوب مباشر.

3- الدراسة الثالثة :

صالح محمد حميد : اثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية علي قيم الفتاة الجامعية الجزائرية و من بين نتائجها :

-ان البرامج الاكثر شيعا هي برامج اكثر شيعا هي برامج المنوعات و الافلام و المسلسلات و ان مسلسل واد الذئاب هو المسلسل المفضل لذي الطالبات.

الدراسة الرابعة :

سديرة اسامة: تأثير الدراما التركية علي القيم الاجتماعية لذي الطالبات الجامعية و تمثلت الاشكالية الدراسة في كيف تؤثر الدراما التركية علي القيم الاجتماعية لذي الطالبات الجامعيات الجزائريات و ثم

الاعتماد في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي و تمثلت نتائج الدراسة ان معظم افراد العينة يقبلن المشاهدة الدراما بغية التعرف علي العادات و تقاليد المجتمع التركي و تمثلت القيم السلبية لمشاهدة هذه

الدراما التركية لذي الطالبات.

الفصل الأول الدراما

تمهيد:

يشكل الاعلام بوسائله و أدواته المختلفة عصب الحياة المعاصرة و وجها من وجوه الحضارة و له دور مهم في الحياة الانسانية ، فقد شهدت السنوات الاخيرة من القرن العشرين ظهور و انتشار القنوات الفضائية على نطاق واسع ، مما أدى الى تحول العالم الى قرية كونية صغيرة تجمعه شاشة صغيرة بحجمها ,كبيرة بتأثيرها.

لقد كرسست الفضائيات بما اتيح لها من تكنولوجيا متطورة في الاعلام و الاتصال عاداتا و أنماطا جديدة في مشاهدة برامجها و موادها المرسله عبر الأقمار الصناعية ، فقد وفرت للمشاهد فرصا للانتقاء والاختيار لما يقدم و يبث ، كما أنها لبت عدد من الحاجات المعرفية و العلمية و الثقافية و الترفيهية كما أن الأشكال الدرامية التي يقدمها التلفزيون تسعى لترسيخ أو الغاء أو تعديل بعض القيم و المفاهيم الخاصة بالمجتمع ، علما أن الدراما التي يقدمها التلفزيون قد تنتج في بيئات مختلفة الى حد كبير في نظمها الاجتماعية و الاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع التي تعرض فيه ، و هذا ما يجعل اهتمام الجمهور و خصوصا الجمهور النسائي يتزايد بما يتناسب و اشباع الحاجات ، و لما يتمتع التلفزيون من ميزات عديدة ، الى جانب الصوت هنالك الصورة و الألوان ، و الحركة و سهولة اقتنائه و وصوله الى شريحة كبيرة من الناس و مخاطبته لهم علا اختلاف مستوياتهم العلمية و الثقافية و قدرته على التشويق و الاثارة و التثقيف.

و لأن الحاجات النفسية هي المحرك الأساسي لكل سلوك ,فوسائل الاتصال الحديثة تعد محركا رئيسيا للسلوك الذي يشمل كافة الأنشطة التي يقوم بها الفرد.

1- نشأة الدراما :

الدراما ليست فن حديث النشأة و انما هي مرتبطة بالوجود الانساني فقد عرف الانسان البدائي الدراما في ابسط صورها عندما كان يلعب لعبته المفضلة و هي محاكاة الطبيعة تساعده في ذلك قدرته علي الحركة و تقليد الاصوات و موهبة الخيال التي يتميز بها عن سائر الحيوانات و كان ستعين بها في هضم الطبيعة والبيئة من حوله و لأنه كان في صراع مريم مع القوي الطبيعية من اجل الحصول علي ضروريات حياته من مأكلا و مأوي¹.

فالإنسان منذ البداية حاول السبل وناضل من اجل البقاء و حيث هذا عن طريق اعماله سواء بالنقش علي الصخور او صناعة الاواني الفخارية .

و لقد كان الانسان مثله مثل الطفل يعيش علي رغباته التي تشكل الدافع الاول لحياته و تسير ارادته لأنه لم يستطيع ان يعبر عن افكاره في وضوح كافي فقد كان يلجا الي الحركة و المحاكاة و سرعان ما تعلم ان يعبر عن رغباته عن طريق الرقص او التمثيل² .

ثم تحولت هذه الحركات الرقصات الي طقوس يقوم بها الانسان البدائي من اجل تحقيق رغبات معينة او مخاطبة القوة الطبيعية كالفصول و الشمس والأمطار و غيرها من الظواهر الكونية التي كانوا يعتبرونها الهة و من هنا فان الدراما ظهرت مع هذه الطقوس التي كان يقوم بها الانسان من اجل التقرب من الالهة .

و لقد ثبت ان التمثيل كان معروفا لدي الاغريق و الفراعنة و كان الاغريق او من بنو مسرحا و اتخذت الطقوس شكلا من اشكال العرض في الحضارات القديمة و يتطور الدراما اصبحت فنا ذا اصول و قواعد³.

و يري عدلي سيد محمد رضا بان النظريات و الاراء تعددت حول نشأة الدراما لها علاقة وثيقة بعبادة الاله ديونيسيوس DIANYSSUS فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في اعياد الاله التراجيدي و الكوميدي⁴ .

و في هذا السياق فان معظم الاراء الخاصة بنشأة الدراما الاغريقية لم تسجل او تؤرخ بمعاناة الدقيق و التفصيلي و عقد اجمع معظم الباحثين في حفل الانترنتولوجيا الثقافة ان الطقوس والاختلافات تشكل لحصول الدراما.

1- سمير سرحان، مبادئ في علم الدراما، هلا للنشر والتوزيع، مصر، 200، ص 13

2- رضا عدلي، سيد محمد، البناء الفكري في الراديو و التلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 37-38

3- نفس المرجع، ص 38

4- جورج لوكتش، تاريخ تطور الدراما الحديثة، ج1، ص62

2- مفهوم الدراما :

-أشار أرسطو بأن الدراما تحاكي الفعل الانساني و هو تعريف يستخدم بشكل مستمر وتفترض الدراما وجود مسر وممثلين وجمهور وذلك لممارستها على الوجه الأكمل ، فالمسرحية يجب رؤيتها وسماعها وليس مجرد قرائتها ، وفي عصر النهضة اتسعت العناصر الدرامية وتطورت وتأكدت بطرق مختلفة وعديدة للغاية حتى أن الدراما في يومنا هذا تحمل فقط شبهها باهتا ببدايتها . ويتشابه التعريف السابق مع تعريف هي عمل أدبي كتب بطريقة الحوار من أجل : « أحد القواميس المهمة للمصطلحات الأدبية فهو يرى أن الدراما التمثيل بواسطة ممثلين أمام جمهور على المسرح ، والأشياء الجوهرية لكل أشكال الدراما هي القصة و الحدث الذي يطور القصة ، والممثلين الذين يجسدون شخصيات القصة ، وبهذا المعنى فإن اصطلاح دراما يشمل كل شيء من التراجيديا إلى الميلودراما ومن الكوميديا العالية إلى الفارس¹.

وأكثر تحديدًا فإن الدراما بوجه عام هي مسرحية واقعية جادة في حين أنها ليست في أهمية التراجيديا العظمى ولا يمكن تصنيفها على أنها كوميديا، وبمعنى أوسع تشير الدراما إلى تأليف وأداء المسرحيات ومنذ عصر النهضة استمرت الدراما في تطوير أشكال وأساليب جديدة ، وفي القرن الثامن عشر أصبح النثر هو السائد ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى متطلبات جمهور الطبقة الوسطى الناهضة لموضوعات وأفكار أكثر معاصرة ، ورغم الاستمرار في التجريب محاكاة لفعل « والتجويد فإن عناصر الدراما الرئيسية ظلت أساسا كما هي، ظلت الدراما كما عرفها أرسطو إنساني وتقدم من خلال حوار لتسلية وتعليم الجمهور¹ .

الدراما هي" :فن يعبر عن أفعال الإنسان كانت كلمات أو مواقف أو أحداث ، تدور بين شخصيات وتكون

عن طريق حوار أو بشكل صامت ، وهاته كلها تعني حركة أو صراعا او لكاتب يضعها في شكل قصة وتصل الأحداث فيها إلى الذروة أي الالتزام فيجعل لها حبكة ويستوجب ذلك زمان ومكان².

1 - احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الاعلام ،دارالكتب المصرية، القاهرة، 1985، ص15.

2 ابراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية المسرحية، دار المعارف، القاهرة، 1985، ص113.

3- تعريف الدراما التلفزيونية :

هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون و تهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الانساني و كثيرا ما يصاحبها الغناء و الموسيقى و فن الأوبرا ، فالدراما التلفزيونية هي تلك الأعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون ، و قد أصبحت الدراما التلفزيونية مادة للترفيه الأساسية و الرئيسية في القنوات المختلفة ، و اصبحت المادة الأكثر رواجاً و مشاهدة ، و ربما تأثيراً ، و بالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ، من مجتمع لآخر، و من شريحة الى أخرى ، فان الأبحاث الاعلامية تؤكد أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين تقبل على مشاهدة المسلسلات بغض النظر عن السن و المستوى التعليمي و الاقتصادي ، و قد أدى تنوع اللغة التعبيرية و عناصر التجسيد الفني وتكاملها ، في المادة التلفزيونية و بساطة بنية مضمونها و شكلها و لغتها¹ ، و ظروف التعرض لها ومقدرتها على الاستحواد و خلق الاحساس بالمشاركة ، هذه العوامل جعلت من التلفزيون الوسيلة الاعلامية الأكثر مقدرة على نشر المعلومات ، و تكوين الأفكار و المواقف و الاتجاهات .

¹ -عصام اللوح،تعرف الدراما، mawdoo3.com/drama 12ماي 2018/23:15

4- أهمية الدراما:

تكمن أهمية الدراما فيما يلي:

-لا تكفي في إثارة الشفقة في داخلنا ، بل إنها أيضا تثير فينا الإحساس بالإعجاب ، وهو بدوره يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة¹.

-كما تثير فينا الشعور بالخوف حين تكشف لنا عن مدي ضعفنا أمام ماسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور إلى التفكير المتزن او لتأملات الرزينة حيث يشعر بضعفه أمام هذه القوي الطائشة العمياء.

-كما تكتسب الدراما أنها تجسد فضاظة الفعل ونحن كبشر نميل إلى الشعور بأن الحياة يعوزها العنف فنسعى جاهدين إلى محاولة رؤية ما نفقده في هذه الحياة ، نميل إلى السأم فيلذ لنا أن نؤخذ بإثارات الغير .
-تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث ودعم الروابط ، من خلال ما تعرضه من العادات والتقاليد او لأعراف او لنظم او لقوانين التي تحكم المجتمعات ، كما تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في أحداث التغيير الاجتماعي او لارتقاء بالمجتمعات عن طريق قيامها بدورهم في رفع وعي الأفراد نحو طموحاتهم ، وتغيير أسلوب الحياة للأفضل ومسايرة مستحدثات ايجاد أساليب جديدة في التفكير من اجل دفع عملية التنمية المستدامة في المجتمعات.

-تمثل الدراما جسر للتواصل بين الشعوب ببعضها البعض ، فالدراما بحكم انتشارها وتوزيعها على المستوي الدولي ، وتجاوزها حدود اللغة ، من خلال عملية الترجمة او لدوبلاج او اعتمادها على أساس الصوت او لصورة كوسيلة رئيسية للتعبير ، تشكل وسيلة من وسائل الاتصال الثقافي او لحضاري مثلها مثل السياحة او لمعارض او الكتب.

-نجحت الدراما في جذب اهتمام المشاهدين ، وذلك من خلال طرحها لقضايا مهمة تمس حياة المجتمع وتسلط الضوء عليها ، حيث باتت مؤثرة في علاج هذه القضايا وأكثر قوة في تصوير مشكلات المجتمع واكتساب سمة خاصة من خلال تطرقها إلى التاريخ العربي والإسلامي ومعالجتها لقضايا الإنسان المعاصر².

-تعتبر الدراما من أكثر الوسائل التي لها دور كبير في مجال التسلية ولترفيه ، باعتبارها أحد الوظائف الأساسية للعملية الاتصالية ، ويعتبر الترفيه نمطا اتصاليا مهما وضروريا في حياة الإنسان ، ونجد انتشار الدراما الكوميدية في السنوات الأخيرة ، في تزايد مستمر فهي تلقي إقبالا واسعا من قبل الأفراد ، لما يحتاجون من أعمال ترفيهية وتسلية خاصة في أعباء الحياة وضغوطاتها ، مما يضاعف دور الدراما في مساعدة الجمهور على قضاء وقت الفراغ ومساعدتهم على الخروج من ضغوط الحياة.

¹ -ارنست فيشر، ضرورة الفن، ترجمة اسعد حليم، مكتبة الاسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998، ص241.

² نفس المرجع، ص241.

-ومن الناحية الاقتصادية ، توفر صناعة الدراما العديد من فرص العمل حيث إنها تحتاج إلى تخصصات

عديدة من الفنيين لأداء أعمال تخصصه ، وتعتمد صناعة الدراما على مجموعة كبيرة من الصناعات والحرف الأخرى ، كما تنتج عنها أنشطة اقتصادية أخرى منها إنشاء دور العرض السينمائي ، والقنوات الدرامية المتخصصة أو الإعلان أو الأفلام والمسلسلات.

-إن مشاهدة الدراما خاصة المرئية ، يترك المرء نفسه طواعية أمام سيل الصور المتدفق وتوجهها لا يستطيع أن يمنع نفسه عن متابعتها أو صدها أو تحدي سحرها ، ويترك لذاته ولوج الحلم أو لاندماج مع الدراما المعروضة وينتشي بذلك الخدر اللذيذ الذي يدغدغه ، ويسمو به فوق الواقع وفوق العالم ، عندئذ يحرره اللاشعور من الكوابح بالعرفية ، بينما تكبت ملكاته العقلية المنطقية¹.

4- خصائص الدراما التلفزيونية :

-ان الدراما التلفزيونية ، مركب يستمد عناصره من كل الفنون الأخرى فهو يستمد من الرسم (الصورة) عناصر التأثير البصري ، و يستمد من الموسيقى احساس الانسجام و الايقاع في عالم الصوت ، و من امكانية التعامل مع المواضيع الحياتية.

-ان المكان عنصر أساسي في العمل الدرامي التلفزيوني و في التجسيد الدرامي ، و قد أثرت التكنولوجيا في رفع قيمة المكان في العمل الدرامي.

-لقد عمقت الميزات السابقة المقدره الاقناعية للمادة الدرامية التلفزيونية ، فالدراما صناعة لم تعد غايتها الترفيه و التسلية و حسب بل احداث تأثيرات و قناعات لدى الجمهور تتجاوز التأثيرات التي تحدثها القوالب و الأشكال الفنية و الاعلامية الأخرى.

-ان رهان الخطاب التلفزيوني على توفير عناصر التأثير في أوسع شريحة ممكنة من الجمهور قد انعكس في مضامين المادة الدرامية التلفزيونية فأخذت تحرص على طرح مواضيع ملتصقة بسياق وظروف الواقع و تمس أفكار و مصالح أوسع شريحة اجتماعية ممكنة ، فالدراما التلفزيونية هي الوعاء الكامل لثقافة الشعوب ,بها تتجه الأمم نحو مسارات حسنة أو مسارات غثة ,فهي الثقافة الحية التي تمزج بين ثقافات الأمم و تعكس جوانب مختلفة من حياة تلك الشعوب.

-ان الدراما التلفزيونية مادة حميمية بشخصياتها كما موضوعاتها ، تزورنا في بيوتنا نستقبلها في أوقات راحتنا ، و نحن مجتمعين غالبا في جو عائلي خاص ,فالدراما التلفزيونية كانت تستحوذ على ساعات بث لا تقل عن ستة ساعات في اليوم قبل ازدياد القنوات المتخصصة بالدراما على السواء.

¹ -مرودة جمال الدين،الدراما والمجتمع،القاهرة،ملتزم للطباعة والنشر،دار الفكر العربية،ط1،2010،ص18-19.

-البيت هو المكان الأول لحماية الوحدة الاجتماعية للأسرة ، مما فرض على الدراما التلفزيونية احترام قواعد الأدب العام و أنماط العادات الاجتماعية ، التي تلتزمها حياة المجتمع و يقل هذا الالتزام في السينما.

أشكال الدراما

أ_ **التراجيدية**: تعتبر التراجيدية أعظم صور الدراما ، وكلمة تراجيدية تعني أغنية الماعز التي تعيد إلى الأذهان التشيد الذي كانت تردده جماعة الراقصين في الكورس عند تقديم القرابين " الماعز " على المذبح للإله ديونيساوس (إله النبيذ) ، ومن هنا يمكن القول أن التراجيدية كما وردت في كتب العرب الأولى مترجمة هي نوع من الشعر الغنائي ، اسامه الديثورمبوس كان ينشده فريق من الناس يحكون فيه أطرافا من حياة الإله دونيساوس ، وتراجيدي تعني تمثيل البؤس بالنسبة للأشخاص أصحاب المكانة المشهورة وتستمد من الماضي التاريخي أو الأسطوري مادتها فهي بطولة كالمحمة ، وموضوعاتها مغامرات الملوك أو الرجال المشهورين أما فيما يختص بالمادة التي تعتبر أساسا التراجيدي ، فقد اظهر فيها أرسطو عنصرين متميزين ، فهي كما يرى قائمة على الإحساس بالشفقة والإحساس بالخوف ، فالتراجيدية هي محاكاة لفعل مهم كامل له حيز مناسب¹ بلغة بها متعة وبطريقة الفعل لا بطريقة السرد ، بهدف إثارة الشفقة والفرح لكي تصل بهذين الشعورين إلى درجة النقاوة والصحة.

وكاتب الدراما المأساوية يضطرب حتى الجذور من كيانه ، فهو ينقل إلينا هاجسه المأساوي بما فيه من الم وحتى الإغماء ، وتعتبر المأساة ناقصة ولم تصل إلى غايتها إن هي عجزت عن إيصال هذه الهواجس او الاضطرابات إلينا .

أ_ **الكوميديا**: النظرة الكوميديية على عكس من النظرة التراجيدية ، فصاحبها يختار أن يضحك من الحماقات بدلا من أن يبكي عليها ، او الموقف الكوميدي قد يكون مؤلما لمن يهمله الأمر ولكنه عادة يكون مؤلما بالنسبة للمشاهدين ، او الكوميديا تعني في اللفظ اليوناني القديم أغنية العيد إذا كانت تغني في الأعياد الدينية مدحا في الإلهة وشكرا على عدم إلحاقهم الضرر بالناس.²

أو اما معناها الحالي فقد كان أول ظهوره في القرن السابع عشر ، وهو عبارة عن حبكة تضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات او المتناقضات او المفاجئات التي تكشف عن طبائع الناس وعادات المجتمع ونقائض نقدية ساخرة ودعابة محببة على أن تنتهي نهاية سعيدة ، ولم تكن حوادثها مستمدة من التاريخ بل مبتكرة من كونها ممكنة ومعقولة لكي تصبح صورة معبرة وصادقة عن حياة المجتمع او الناس ، ويصف علماء النفس الهزل إلى ثلاثة أنواع ، الفكاهة ، او النكت ، او الكوميديا ، ويرون أن هذه الأنواع الثلاثة تقابل في حياتنا النفسية: الوجدان ، او النزوع ،

¹ -مرورة جمال،مرجع سابق،ص20.

² -سامية احمد علي،الدراما في الاذاعة والتلفزيون،دار الحر لنشر والتوزيع،القاهرة،2000،ص170-171.

والادراك وقد جاء تعريف أرسطو للكوميديا شاملا للتفاصيل المكونة للكوميديا ، ويقول إنها محاكاة لأشخاص أرياء أي اقل منزلة من المستوي العام ، ولا تعني الرداءة هنا كل نوع من السوء أو الرذيلة او انما تعني نوع من أنواع خاصا فقط ، هو الشيء المثير للضحك او الذي يعد من أنواع القبح.

ب_ الميلودراما الميلودراما مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين هما ميلودراما وبهذا تكون الترجمة الحرفية للمصطلح ، دراما غنائية ، فمدلول هذا المصطلح عند نشأته كان يطبق على المسرحيات الغنائية التي ابتكرت لتماشيه ، ولكن يشير الآن إلى لون درامي مختلف تماما ، وهي المسرحية التي يكتنفها أحداث مفزعة ، وتقوم على شخصيات مسطحة ، ودافع او انفعالات مبالغ فيها ، ومصادفات معتمدة يستهدف منها إثارة التوتر ، كما يطلق عليها اسم الدراما الشعبية وهي مسرحيات بسيطة التركيب تقوم على المبالغة ، وتظهر الصراع بين الخير او الشر وتنتصر دائما للضعيف أو احداثها مكررة ومعروفة او الميلودراما هي اللون الذي يمزج بين عنصرى التراجيديا اولكوميديا ، ويكون الغرض منها أساسا التأثير على المشاهد او اثارة مشاعره ، بحيث تتطور الميلودراما من موقف جاء في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوي الشريرة ثم الحل السعيد في النهاية بتحطم هذه القوي او انتصار قوي الخير، وهذا ما نلاحظه في اغلب أفلام او المسلسلات¹.

ت_ الفارس أو المهزلة :كلمة مهزلة *farce* كما جاء تعريفها في معجم أكسفرذ للمسر " : كلمة مهزلة تطلق على مسرحية كاملة الطول ، تعالج موقفا عبثيا يعتمد عادة الخيانات الزوجية ومن هنا نشأة عبارة (مهزلة مخدعيه) ، وهي متفرعة عن الكوميديا وهي عبارة عن مسرحية هزلية يسودها المر والمزا الخفيف ، او الفارس نوع متطرف من الكوميديا يثار فيه الضحك على حساب الاحتمالات وعلى الأخص الحركة المبالغ فيها ، أو الاشتباك الجسماني ، فهي نوع من المسرحيات الهزلية الوضيعة ، وهي قائمة على نوع من الهزل الشعبي ، وقد وجدت منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان ، ولو أنه لا يوجد تاريخ مكتوب له.

ث_ التراجوكوميديا المسرحية التراجيوكومديا :وتعني الملهاة الباكية ، وهي شكل من أشكال الدراما تلتقي فيه العناصر التراجوكوميديا و الكوميديا ، حيث تتميز بمزج من الحوادث المأسوية والمشاهد الجادة ولا بد أن تنتهي كسائر أشكال المسرحية التربوية نهاية سعيدة ، والواقع أن بعض التراجوكوميديا الإغريقية تتكشف عن عناصر كوميدية ولكن هذه العناصر تضل هامشية بالقياس إلى الصفة التراجيدية الغالبة على تلك الآثار ، وخلال عصر النهضة اتخذت التراجيوكومديا مفهوما جديدا فأصبحت تعني كل المسرحية لا تنتهي بالموت بل بمشارفة بعض أبطالها عليه ، ويمكن استقصاء كلمة " تراجيوكوميدية " عودة إلى روما القديمة ، ولكن يبدو أم استعمالها لم يعم حتى عصر النهضة.

¹ -سامية احمد علي،مرجع سابق،ص175-177.

ولعل أفضل تعريف لها في أشكالها الباكرة هو قول سوازن لانجر عنها " :إنها مأساة متفاداة كان الإيطاليون في النهضة يتحدثون عن (المأساة ذات النهاية السعيدة)، كما ابتدعوا التراجكوميديا الريفية وهي شبه مأساة نهايتها السعيدة ضمنية فيها، كالكوميديا الرومانسية.

ج _ السايكودراما

انطلاقاً من التأثير بالمدارس النفسية والسلوكية ، وبمنجزات علم النفس نشأ ما يعرف بالدراما النفسية أو ما يسمى (بالسايكودراما)، والتي نراها في أعمال معاصرة كثيرة ، حيث أن هذه النوعية من الدراما، " تنطوي على النظر إلى الانسان ، في ضوء تأثيره بمخترناته الباطنية التي تحتوي على تجاربه وانطباعاته وردود أفعاله ومن ثم تهتم هذه الأعمال بالكشف عن الانطباعات الدقيقة التي توجه الانسان ، أو تهتم بمعاملة الشخصية¹ على أنها نتيجة وقائع خاصة ، وغرائز فطرية ، وتجارب موروثية. او النقاد أصبحوا لا يمتدحون الكاتب بسبب العقدة بل صار المد اليوم للشخصيات التي يصنعها، ويمتدحونها لأنها كائنات إنسانية حقيقية أو بعبارة أخرى كائنات إنسانية نصدق وجودها.²

ح _ المونودراما :

تركيبية درامية من المونولوج والمناجاة والجاذبة على هيئة مسرحية قصيرة تأسست بنيتها على صور متشظية لصراع نفسي يدور بداخل شخصية واحدة ، متعددة الأصوات ، وهي مستدعاة أو مستعادة من موقف أو مواقف ماضية من حياة الشخصية المونودرامية نفسها محمولة على صوت واحد هو صوت تلك الشخصية نفسها، لذا تستعيد الشخصية المونودرامية صوراً مما جرى بينها والآخرين وتعيد إنتاجها بالتشخيص الذهني، بهدف إعادة تقييم النتيجة التي أسفر عنها صراعها.³

¹ -ايريك بنتلي،الحياة في الدراما،ترجمة ابراهيم جيرا،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،القاهرة،1982،ص90.

² -مرجع نفسه،ص90

³ عطية عز الدين المصري،الدراما التلفزيونية ومقاومتها وضوابطها الفنية،مذكرة لنيل شهادة المجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة،2010،ص293.

5 الدراما التلفزيونية المدبلجة :

فرضت الدراما التلفزيونية المدبلجة في الاونة الأخيرة نفسها على القنوات العربية ، و شاهدها في ظاهرة تعيد الى الادهان موجة المسلسلات المكسيكية التي انتشرت مطلع التسعينات,حيث لاقت اقبالا و اعجابا جماهيريا واسعا بشكل عام ، و بشكل خاص اعجاب الجمهور النسائي بها من خلال متابعتها بشكل منتظم و تسجيل موسيقاها و تحميل نغماتها على الهواتف النقالة,فقد بدأت هذه المسلسلات المدبلجة الوافدة الينا تصل من خلال القنوات الفضائية العربية الى بيوتنا و خاصة بعد تخصص قنوات لهذا النوع من المسلسلات مثل قناة الأم بي سي.

وبناءا لما تقدم يمكن تعريف الدراما المدبلجة بأنها الدراما التي تنتمي الى ما يعرف بفن أو تقنية الدوبلاج و هي كلمة أصلها فرنسي، فقد عرفت في مجال الاعلام كمصطلح تلفزيوني ،و تعني الترجمة الصوتية للعمل الفني ، باستبدال اللغة الأصلية بلغة بديلة، حيث يتم مسح شامل للأصوات الحوارية الأصلية و اعادة انتاج نفس العمل بأصوات و لغة أخرى ، لغاية بثه في بلدان لا تتكلم اللغة التي صور بها في الأصل ، فالدراما التلفزيونية المدبلجة هي مجموعة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية (انموذجا) أجريت عليها عملية الدوبلاج من اللغة التركية الى اللغة العربية .

خلاصة :

تعد الدراما من اكثر الوسائل المؤثرة علي المشاهدين و خاصة المرأة منهم فهي من اكثر الالوان التي تلتفتوا حولها المرأة و تنجذب اليها و خاصة النوع الجديد من الدراما المعروف بالدراما المدبلجة او العابرة للحدود فالدراما المدبلجة ليست ترجمة للحركات والكلمات بل هي ترجمة للثقافات و نقلها للشعوب الاخري.

الفصل الثاني دراما التركيبية

تمهيد:

دراما تلفزيونية تركية باسم اللغة التركية ERI TELEVN ZYON DIZIL و هي المسلسلات الدرامية و التلفزيونية التي تبث في تركيا و الدراما التلفزيونية التركية لديها شعبية كبيرة في تركيا الشرق الاوسط و شمال افريقيا و البلقان و لديها شعبية كبيرة في الدول العربية حيث تقوم القنوات العربية بشراء حيث تقوم القنوات بنشرها و دبلجتها باللهجة السورية .

1- الدراما التركية المسلسلات التركية :

جذبت المسلسلات التركية اهتمام الباحثين و الصحفيين العالم العربي نظرا لشغف المشاهد العربي بكل يخصها من تفاصيل في اداب 2008 تابع حوالي 85 مليون عربي الحلقة الاخيرة من المسلسل التركي نور الذي عرضته قناة MBC و كانت اول من بداء بعرض الانتاج التركي المسلسلات التركية مازالت تحتل اوقات الذروة في جدول برامج المحطات العربية حتي بداءت القنوات بالتنافس الشديد لجذب عدد اكبر من المتابعين من خلال المزيد من الدراما التركية لعل التأثيرات الثقافية والاجتماعية احتلت اهتمام الباحثين في المراكز الاولى الا ان التأثيرات السياسية والاقتصادية لهذه الظاهرة لا يمكن تجاهلها كذلك. فلا بد من الاعتراف ان المسلسلات التركية عكس الشعوب العربية حزمة من الافكار و العادات و التقاليد التي في غالبها تشابهت مع طبيعة المجتمع العربي و بعضها الاخر اثار حفيظة العديد من رجال الدين و غيرهم فالتاريخ المشترك بين العرب و العثمانيين ظهر جليا في بعض التفاصيل الحياتية و التي ارجعها البعض ايضا للعولمة و تهجين الشعوب قد غيرت او تغير جوهر المجتمع العربي فهو امر مبالغ فيه و الدليل الي هذا ان الاعتقاد يقدم الشعوب العربية و كانها متجانسة بشكل تام .

وهذا لا يعكس الواقع فالشعوب العربية تتباين في لهجاتها و تدينها و بعض عاداتها وتقاليدها بداءت رحلة الدراما التركية في العالم العربي منذ العام 2007 عندما عرض لأول مرة مسلسل اكليل الورد و تلاه مسلسل سنوات الضياع في شباط 2008 و من ثم ظهر نور والذي كان يعرض بين البرامج الحوارية الشهيرة اوبرا وبنفري و فيلم المساء علي قناة MBC و هذا المسلسل اذيع لأول مرة في تركيا عام 2005 لم يلق نجاحا في بلده الام و تحول الي هوس منتشر في مختلف دول العربية فتم تحريره و دبلجته باللهجة السورية و حذف بعض المشاهد الاباحية التي لا تتناسب و طبيعة المتبعة العربية المحافظة.

و اخيرا نقول ان هذه المسلسلات و امثالها تدس السم بالعسل كجمال الممثلين و الاخراج يشد المشاهد و يدعوه الي اعجاب و التعاطف مع الممثلين و القناعة لا شعور بما يفعلونه و مع تكرار المشاهدة يصبح سلوكهم مقبولا حتي ولو كان مفروض شرعا فيسهل عندها مخالفة الشرع فيسهل عندها مخالفة الشرع او عدم استنكار سلوك من يخالفه و هو مالا يجب السكوت عنه و يحتاج الي وقفة حازمة لا يقافه كل سريع اما الحلول طويلة المدي فتمثل ضرورة احداث تغييرات في سبل التربية ووسائل التعليم في بلادنا لسج اشخاص يعملون بتفكيرهم و ليس بنا يشاهدون فيه يكونو قطعنا تسهل قيادتهم¹.

¹ -حلاوة تالا:المسلسلات التركية و فقااعة الاختراق تاثيرها في الوطن العربي،مقال على شبكة 6.30pm,25/04/2017, www.jadatyya.com

2- تأثير الدراما التركية علي القيم الاجتماعية :

أكدت شبكة تلفزيون الشرق الأوسط أم بي سي أن المسلسلات التركية المدبلجة للعربية التي عرضتها خلال السنتين الماضيتين حققت نسب مشاهدة قياسية غير مسبوقة و أن الملايين شاهدوها بحسب الدراسات الاحصائية, و يقول مازن حايك مدير التسويق و العلاقات العامة في المؤسسة ان عدد مشاهدي مسلسل نور بلغ 58 مليون مشاهد عربي ممن تجاوزت أعمارهم 58 سنة بينهم نحو 85 مليون من الاناث أي ما يعادل أكثر من نصف عدد النساء العربيات البالغات محققا نسبة مشاهدة تفوق أي عمل دارمي عرض على شاشات التلفزيون في العالم العربي خلال السنوات الماضية ، ان المشكلة الحقيقية ليست في الرواج الذي لاقتته هذه المسلسلات و لا في الاقبال الجماهيري العربي الكبير على مشاهدتها انما تكمن في أنها دارما دخيلة في أمور عديدة في مقدمتها أنها تمثل مجتمعا اسلاميا ليس من الاسلام في شئ في كثير من الأفكار و الطروحات و طريقة عرض هذه الدراما و أحداثها, و ان المتابع المثقف لهذه الدراما لا يلحظ أي مظهر من مظاهر الاسلام, بل على العكس من هذا نجد تجاهلا واضحا لكل ما يمت بالاسلام بصلة, و تناقضا كبيرا بين طاعة الله و معصيته, فعلى سبيل المثال تناول المسكرات بعد الافطار في شهر رمضان, و الحمل قبل ال زواج و تجاهل الصلاة و عقوق الوالدين و الاستهانة بهما و أمور كثيرة تتعارض مع ديننا الاسلامي, لا يمكننا القول أن الدراما العربية بكل أشكالها هي دراما معقمة بل على العكس من ذلك قد تكون أسوأ بكثير من الدراما التركية, و لكن ما أثار الجدل حول الدراما التركية و التي بالرغم ما تحمله من مساوئ, الى أن هنالك حقيقة لا يمكننا أن نغفلها ألا و هي خلوها من المشاهد الاباحية, كما أن الدراما التركية تعتبر نوع جديد و طبيعة جديدة و وجوه جديدة لم يألفها المشاهد لعربي فانجذب اليها بشكل ملفت للنظر و هذا يقودنا الى مسلمة لا جدال فيها و هي أن الدراما التركية كان الغرض الأساس من ترويجها في المجتمع العربي هو ايجاد نوع من الدعاية للمناطق السياحية التركية, و بالفعل قد نشطت حركة السياحة في تركيا¹.

أما الأمر الثاني و الذي يمثل لب المشكلة يتعلق بالمتلقي العربي نفيه و الذي بات مقلدا لكل ما تعرضه شاشات التلفزيون من أمور دون التفكير بمردود هذا التقليد على القيم الاجتماعية العربية ان كان ايجابيا أو سلبيا, و هل أن هذا التقليد ينمي الشخصية العربية أم يعمل على الغائها و دخولها في مجالات قد لا تتلاءم مع واقعها و تقاليديها و أعرفها, فسرعان ما دخلت المسلسلات التركية عالم الأزياء دوت في الأسواق صرخة ملابس لميس و نور, و لم تسلم الأطعمة من هذه الحمى فظهرت أنواع مأكولات بأسماء شخصيات المسلسلات التركية, و أدت هذه الموجة الى ارتفاع أسعار البضائع بحجة أنها مستوردة من

¹ -نعيم فضيل، اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، كلية فلسطين، مجلد 21، العدد 02، 2013، ص12.

تركيا, و من التأثيرات لهذه الدراما على المجتمع فلقد سمعنا بأسر سمت أبنائها على أسماء الأبطال باقبال مثير للجدل, كما سمعنا بالعديد من حالات الطلاق نتجت عن تأثر الأزواج بهاته المسلسلات.

3- علاقة الدراما التركية بالمرأة الجزائرية :

العديد من الجزائريين يحبذون المسلسلات التركية و خصوصا السيدات من حيث جراءة طرحها للمشاكل الاجتماعية و العائلية, حيث يعتبرونها منبرا لتسليط الضوء على المواضيع التي تعتبر جد مهم, خاصة اذا تعلق الأمر بالحياة الزوجية و المشاكل التي تواجهها... حيث أن الدراما التركية عالجت بعض المواضيع التي يعاني منها الأزواج, و في نفس الموضوع ترى بعض السيدات الجزائريات أن هذه المسلسلات تصور الواقع الذي نعيشه في مجتمعنا, اذ لا يمكن أن نعتبر قصص الحب شيئا 2 غريبا عنا, فهذه العلاقات تحدث عندنا ولا يمكن تجاهلها كما هو حاصل في الدراما الجزائرية, و في نفس السياق تقول النساء الجزائريات أن هذه المسلسلات تصور العديد من الانحرافات الأخلاقية مثل الاجهاض, الزنا و الخيانة الزوجية, كما يوضحن في نفس السياق بأنه لا يمكن لوم المسلسلات التركية فهذه الأمور تحصل كذلك عندنا, و بالتالي و للأسف الشديد هي تصور جوانب صحيحة الى حد ما من واقعنا المعاش و هذا ما يجعل النساء تدمن على مشاهدتها فهي تعالج مواضيع لم و لن نتجرا الدراما الجزائرية على طرحها بأي شكل من الأشكال¹.

كما أن هذه المسلسلات أصبحت تغير العادات المنزلية لدى كثير من النساء فأصبحن يجتهدن من أجل اتمام العشاء باكرا قبل مواعيد عرض المسلسلات, ناهيك عن المشاكل العائلية التي تحدث في هذا

السياق، و التي تتنوع بين الانزعاج من قضاء الوقت أمام التلفزة و اهمال الزوج، و الغيرة من تعلق النساء بأبطال المسلسلات من طرف الأزواج و العكس صحيح. منذ بداية انتشار هذه المسلسلات أصبحت الفتيات الجزائريات تتهافت على شراء الألبسة و الماركات التركية لمحاولة التشبه بالممثلات التركيات اللاتي لا يخفى عنا أنهن يعشن في مجتمع أوربي علماني، لا يشبه مجتمعاتنا المسلمة، خاصة اذا تعلق الأمر بلباس المرأة، حيث أصبح لباس فتياتنا و نساتنا غريب عن مجتمعنا المحافظ و الكل أصيب بالحمى التركية، فالألبسة المصنوعة في تركيا أصبحت تحتل الصدارة في الأسواق الجزائرية من حيث الطلب عليها، فالسلعة التركية أصبحت تتفوق على مثيلتها الباريسية في السوق الجزائرية. و في مجال السياحة الكثير من النساء يحبذن تركيا و بالأخص مدينة اسطنبول، من أجل قضاء شهر العسل أو العطلة السنوية¹.

4- الآثار السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة:

إن تلاحق الحضارات و تبادل المعارف بين المجتمعات أمر ضروري لتطور و نمو هذه المجتمعات و انفتاح الدول على بعضها البعض له مزايا متعددة ساهم في خلق جو من التعاون و التبادل الثقافي و المعرفي، بل وحتى التجاري و الصناعي بينها، و يعد الإعلام من أهم وسائل التبادل الثقافات و نشر العلوم و المعارف بين الدول

و يمتلك مجتمعنا العربي من مقومات الحضارة ما يؤهله لأن يكون قدوة لباقي الأمم و الشعوب في العالم، فضلا عما يمتلكه من قيم و عادات و تقاليد و أعراف و أخلاق فهو إذا مجتمع يؤثر و يتأثره و بالتالي أضحت الأفلام و المسلسلات التلفزيونية و المسرحيات و ما شابه أفضل وسيلة لأي دولة من دول العالم لنشر ثقافتها و أخلاقها و عاداتها الاجتماعية و قيمها بين دول العالم المختلفة بل وأكثرها تقبلا لدى شعوب العالم من التقارير التي تعرض على شاشات التلفاز. و من هذا المنطلق حاولنا أن نركز اهتمامنا على المسلسلات التلفزيونية التركية التي لاقت رواجاً منقطع في أوساط مجتمعنا العربي الذي بات يقلدها و يحاكيها و يخصص لها الوقت الكافي لمشاهدتها و الإنصات إليها، بل و شرع يؤجل أعماله إلى وقت غير الوقت الذي تعرض فيه هذه المسلسلات، فأصبح الإقبال الجماهيري العربي على هذه المسلسلات أمراً لم تشهد له مثيلاً من قبل حتى أن البعض وصفها بالحمى التي تنتاب القنوات الفضائية و التي برره البعض بمبررات لا نجد فيها جانباً من الصحة أو خيطاً من الحقيقة فقد عد البعض هذا الإقبال نوعاً من التعطش للعاطفة و الرومانسية التي كادت تفتقدتها المجتمعات العربية، فإن ما يعرض من مناطق سياحية لم نشاهدها قبل ذلك و حب الاستطلاع المشاهدين للتعرف على ما هو موجود في هذه البلاد كان السبب

¹ حسيان الزين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشبان الدراما التركية نموذجاً، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة الوادي، 2014-2015، ص 43.

وراء انتشارها بهذا الشكل ولذلك فإن سبب انتشار هذه المسلسلات هو احتوائها على العادات والطقوس القريبة للبيئة العربية ، وإنها عالجت قضايا اجتماعية تمثل الواقع العربي وحب المشاهد لهذا النوع من الدراما والحب والرومانسية التي لا يخلو منها مسلسل فلو نعود إلى قديم الزمان إلى زمن أجدادنا وننظر كيف كان الحياة في ذلك الزمن وما يحظى بما هو حسن من جميع نواحي الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية وغيرها من أمور الحياة فقد باتت الحياة في تلك الفترة من حياة الناس الممتعة رغم من عدم توفر جميع سبل الحياة المريحة التي تساعد في تطوير الإنسان ولكن رغم ذلك إلا أن التماسك بين الأسر متين وكانوا يعيشون حياة أفضل من حياة اليوم الذي يعاني الكثير رغم توفر جميع سبل العيش الكريم على كافة أنواعه إلا أن هذا لم يكف حتى يعيش الإنسان في سعادة بلهناك شيء أهم من كل التطور الذي حدث في العالم إلا وهو الحب الذي فقده عالم اليوم ، ولكن العالم القديم أي عالم أجدادنا كان يحظى بهذا النوع من الحب من جميع جوانب الحياة بين الناس سواء حب عاطفي أو حب الناس لبعض فلهذا السبب كان كل شيء حقيقي وواقعي بين الناس وليس مزيف وتملئه المرئيات في الحب كما هو الآن في عالمنا الجديد ، وليس هذا فحسب حيث أن عندما يحدث قصة حب في منطقة ما لم تحدث دهشة ولوعة بين الناس لأن الحب موجود وليس كما هو عليه الآن في عالمنا هذا الذي عندما تحدث قصة حب يكون هناك الدهشة والتعجب من تلك القصة التي تثير عقول الناس وتشدهم نحو هذه القصة لأن الحب اليوم أصبح منقود ليس له وجود إلا الندرة منه كما حدث عند المسلسلات التركية التي أدهشت الناس في قصص حبهم الخيالية التي تكثر فيها رومانسية الحب التي أصبح كل فتاة أو شاب يحلم بذلك الحب من بعدي ما كان للناس عالم ثاني هو عالم المال الذي دائما يجلب الشر والتصارع نحو المال الكثير ونسيانكما هو أتمن من المال هو الحب وهذا هو الذي جعل الناس تندفع نحو المسلسلات التي أثارت عقول الشباب وليس غير المتزوجين منهم بل المتزوجين أيضا في تصارع بأن يكون لديهم الحب الحقيقي الذي هو قد فقد بين العائلات أيضا فيجدون ما هو مقصود عندهم وفي داخلهم في تلك المسلسلات الخيالية المبتكرة ولكن علينا أن لا نعتمد على من يعلمنا الحب ولكن الحب يجب أن يكون بدخلنا كمن هو فطرة وليس تعليم من الغير ، فإن تعلمناه فيصبح شيء ناقص وهو الخبرة مع من نحب وهذا يكون سيء لا مزيف وغير واقعي

من خلال آراء عدد من الكتاب والإعلاميين فضلا عن عدد من الأساتذة الجامعيين الذي طرحوا بعض الآراء القيمة عن فكرة المسلسلات وطريقة طرح المواضيع فيها ، حيث تفاوتت آرائهم بين مؤيد ومعارض ونبدأ بتأثيرها على الجانب الاجتماعي.

4-1 تأثيرها على الجانب الاجتماعي:

شرعت القنوات الفضائية بتقديم عروض المسلسلات التركية على شاشاتها بدءاً من عام 6112، وكأي مسلسل اعتيادي كانت نسبة المشاهدة لهذا النوع الجديد من المسلسلات نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من الأعمال الدرامية وفجأة وبنسق زمني متسارع أخذت أعداد المشاهدين تتزايد وتتزايد حتى أصبحت هذه الدراما الشغل الشاغل لأذهان نسبة كبيرة من أبناء المجتمع العربي ، وأخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام ومجالاً واسعاً في النقاشات ولاقت رواجاً منقطع النظير ، حيث أكدت صحيفة "حرييت" التركية في تقرير نشرته 09/15/6112 أن عدد الدول المستوردة للمسلسلات التركية بلغ 66 دولة منذ أن بدأت تركيا تصدير مسلسلاتها في عام 6112 مشيرة إلى أن هذه المسلسلات تحطم الأرقام القياسية في نسبة المشاهدة في العالم العربي واليونان والبرازيل ، وإن حصة بيع المسلسلات التركية بلغت 0 ملايين دولار سنوياً وأشار التقرير إلى أن هناك 02 مسلسلاً يعرض حالياً في شمال إفريقيا واليونان وإيران ، ومعظمها يلقي رواجاً كبيراً في مصر والإمارات وسوريا والعراق والأردن ولبنان وإيران كما أكدت شبكة تلفزيون الشرق الأوسط "إم بي سي" أن المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية التي عرضتها خلال السنتين الماضيتين حققت نسب مشاهدة قياسية غير مسبوقة وأن الملايين شاهدوها بحسب الدراسات الإحصائية. إن المشكلة الحقيقية ليست في الرواج الذي لاقت هذه المسلسلات ولا في الإقبال الجماهيري العربي الكبير على مشاهداتها ، إنما تكمن مشكلة الدراما (الدخيلة) في أمور عديدة ، في مقدمتها أنها تمثل مجتمعا إسلاميا ليس من الإسلام في شيء في كثير من أفكاره وطروحاته وطريقة عرضه وإحداثه

إن المتابع المثقف لهذه الدراما لا يلاحظ أي مظهر من مظاهر الإسلام ن بل علم العكس من هذا نجد تجاهلاً

واضحاً لكل ما يمت للإسلام بصلة وتناقضاً بين طاعة الله ومعصيته - فعلى سبيل المثال تناول المسكرات بعد الإفطار في شهر رمضان والعلاقة المفتوحة بين الرجل والمرأة والحمل قبل الزواج وتجاهل الصلاة وعقوق الوالدين والاستعانة بهما وعدم طاعتها وأمر كثيرة تتعارض مع ديننا الإسلامي ، كما أن هذه المسلسلات قد أظهرت لذا المرأة كسلطة رخيصة يمكن التلاعب بها، وأن كثيراً

من المشاهد والمواقف التي وضعت فيها كانت تعبر عن صورة من صور الامتهان بها وكأنها فقط مخلوق لإشباع الغرائز ليس أكثر وللحق والحقيقة، لقد أصبح هناك حاجة إلى ميثاق أخلاقي للإعلام العربي الفضائي ينظم ما يمكن أن يحمي عقول أبناء وبنات الوطن العربي، الذي يعاني في أغلب دولة من مشكلات التوظيف والبطالة وما تواجه أسرهم من مشكلات تحاكي في معظم برامجها ما تقدمه القنوات الغربية في الشكل والمضمون بل زدنا عليها.

2-4 تأثيرها الثقافي:

إن بعض القنوات تمادت في تقديم الممثل التركي الذي يقوم بدور البطل على أنه أحدث أزمة في كل بيت عربي بل صورت تلك الوسائل الإعلامية العربيات على أنهن ساذجات ومنحلات وواقعات في حبه. إنها حملات منظمة ومدروسة ويمكن أن تمتد لسنين حتى تغزو العلمانية ومبادئها الهدامة في عقر ديارنا ، إنه الغزو الثقافي والفكر الذي أصبح يعيش في أذهان شبابنا وهم يتشربون قيم المجتمعات الغربية ، إننا لا نخشى من علماني أو ملحد يأتي لنشر فكرة مباشرة ، لأنه سيسقط وينفضح أمره من أول مواجهة أما تلك الأفكار التي تغلف في قالب الدراما والتشويق والإثارة فإنها بمثابة السم في العسل ، وهي الأخطر لأن فيها برمجة عصبية لتلك الأفكار الدخيلة التي بدأت تتسلل إلى مجتمعاتنا تدريجيا وتأخذ مكانها في قلوب الشباب إنها من الطوام القواهم التي تخلخل التواثق ومبادئ التربية الإسلامية التي تربي عليها أبناها ووجود طوام أكبر وأفدح تعرض على التمرد على الوالدين باسم الحياة الشخصية وعدم الحق بالتدخل فيها بما يسهل عملية الانحلال الخلفي والتصرفات الغير المسؤولة من دون رقيب في المجتمع.

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن المسلسلات التركية المدبلجة تأثير واضح في حياة الناس , سواء كان هذا التأثير سلبيا أم ايجابيا ، محدودا أم عميقا ، ففي عصرنا الحالي نلاحظ أن هنالك تهافت كبير على متابعة هذا النوع من البرامج التلفازية فنتمتع المسلسلات التركية بتأثير كبير، كما أنها تبث مجموعة من القيم الاجتماعية داخل مجتمعاتنا و خصوصا بين المجتمع النسوي لهذا وجب علينا الحذر من سلبياتها التي تشكل خطرا على قيم مجتمعنا الجزائري المتوارثة مند القدم.

الخصائص

خاتمة :

ان للمسلسلات التركيبية المدبلجة تأثيرات سلبية على المجتمع لأنها لا تقترب من ثقافة و عادات المجتمع العربي بشكل عام و المجتمع الجزائري بشكل خاص , و هذا ما جعلتها أكثر قابلية و تشويقا , كما أن لهذه المسلسلات تأثيرا على بعض العادات و التقاليد , و كذلك على طريقة الملبس و المأكل و على العلاقة بين أفرد المجتمع , و يمكن القول أن هذه المسلسلات أثرت سلبا على الشباب بسبب ما حتويه من مشاهد اثاره و حياة البذخ و الترف , كما تبين أن لهذه الدارما تأثير سلبى على المجتمع فيما يتعلق بتقليد الثقافة الغربية و الابتعاد عن القيم و العادات العربية و الجزائرية المختلفة عن المجتمع التركي , و لكن يبقى لهذه المسلسلات البعض من الجوانب الايجابية المتمثلة في ملء النقص في جوانب عديدة لدى الكثير من الأفراد , كما أدت الى تغيير في العديد من الأفكار و المعتقدات بشكل ايجابي , كما أنها تمد الشعور بالراحة و الاسترخاء عند مشاهدتها , لهذا وجب على المشاهد انتقاء ما هو صالح للاستهلاك و ترك الباقي للمشاهدة فقط لا للتقليد الأعمى.

الاستبيان

استبيان :

في اطار الاعداد المذكورة تخرج علم الاجتماع الاتصال بعنوان: ما اثر الدراما التركية علي الصورة الذهنية للمرأة الجزائرية .

-الدراما التركية نموذج نرجو منكم المساهمة بأرائكم في هذا الموضوع و ذلك بوضع علامة في الخانة التي توافق رأيكم بعد قرأتكم لكل عبارة و الاجابة علي السؤال.

ملاحظة: لا توجد اجابة خاطئة و اخرى صحيحة و انما تكون الاجابة صحيحة طالما انها تغير عن ارائك كما نحيطكم علما بان ارائكم تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و تكون محاطة بسرية تامة لذلك من فضلك اقرء العبارات بشكل جيد واجب بكل صدق و موضوعية .

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1-الجنس الذكر لانثي

2-السن الذكر لانثي

الحالة الاجتماعية : اعزب متزوج اطلق

المستوي الدراسي : متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني : عادات وانماط مشهورة - الدراما التركية .

دكتورا لبق

1- ماهي الايام المفضلة عندك لمتابعة الدراما التركية ؟

الجمعة السبت الاحد ربيعاء اس

2- ماهي اوقات التي تتابع فيها الدراما التركية

الثلاثاء الاثنين

صباحا زوالا مساء ليلا نهار

3- كم ساعة تقضيها في متابعة الدراما التركية ؟

اقل من ساعة ساعة واحدة من ساعة الي ساعتين اكثر من ساعتين

4-هل تشعر بالملل عند ماتبعتك لدراما التركية لساعات طويلة ؟

دائما ابدأ احيانا

5-هل تكمل متابعة جميع حلقات المسلسل التركي ؟

نعم لا

لماذا.....

6-هل تفضل ان تتابع الدراما التركية ؟

بمفردك مع العائلة مع الاصدقاء

7-ماهي القنوات المفضلة التي تعرض المسلسلات التركية ؟

الفجر ZEE ALWON LBC MBC5
 الشروق TV BUR TV NESSMA

8-براىكم ما تحب في روح المسلسلات التركية ؟

المشاهدة العاطفية اشكال الممثلين جمال الممثلين ادوار الممثلين

9-كم عدد المسلسلات التي تشاهدونها في حياتكم اليومية ؟

2 5-10 10-15

10-كم مسلسل تشاهدونه في اليوم ؟

1-2 3-6 6 الي فوق

11-هل المشاهدة الدرامية التركية تقوي العلاقات بين الاصدقاء؟

نعم لا احيانا

12-هل مشاهدة الدراما التركية تؤدي الي نشر حب المظاهر الاسراف التبذير حب المال ؟

نعم لا احيانا

13-مشاهدة الدراما التركية تؤدي الي نشر الرذيلة ؟

نعم لا احيانا

14-مشاهدة الدراما التركية تؤدي الي نشر الخيانة الزوجية ؟

نعم لا احيانا

15-مشاهدة الدراما التركية تؤدي الي التشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين ؟
نعم لا احيانا

16-ما مدي تأثيرك بالمسلسلات او المشاهدة الدرامية التركية و الانجذاب اليها ؟
كبير جدا كبير قليل لا اعرف مدي تأثيري

17-ما نوع المسلسل المفضل؟

رومنسي كوميدي سياسي درامي

المحور الثالث :ما مدي تأثير مسلسل تركي فضيلة حاتم وبناته ؟

1-ما مدي تأثير المسلسل فضيلة وحاتم ؟

كبير جدا قليل لا اعرف

2-هل تفكرين في الحلقات القادمة من المسلسل التركي فضيلة وحاتم؟

دائما احيانا غالبا نادرا مطلقا

3-هل تجامعين افراد عائلتك اثناء مشاهدتك للمسلسل ؟

دائما نادرا احيانا

4-هل تلا مسها مشاعرك العاطفية بالمسلسل ؟

دائما غالبا احيانا نادرا مطلقا

5-هل تعتقدون مايعرضه مسلسل فضيلة حاتم يتطابق مع ثقافة و افكار ؟

دائما غالبا احيانا

6-هل مسلسل فضيلة وحاتم زرع فيكم حب تعلق المسلسلات؟

نعم لا احيانا

7- ما معني كلمة نعم بالتركي ؟

grragdin MEGUIZEL HOUYSH EVET

8- ماهي المعاناة التي ادت فضيلة الي حياة الرفاهية؟

-توضيح

9-يعد مسلسل فضيلة وحاتم و بناتها من الاعمال العائلية التي تجسد هموم العائلة في غياب الاب ؟

نعم لا

10-هل تريد ان تصبح حياتك شبيهة بمسلسل فضيلة وحاتم ؟

نعم لا ربما

11-هل تغيرت نظرتك حول المسلسل فضيلة وحاتم ؟

موافقة موافقة جدا معارضة

-توضيح

12-ليس لديك اي مانع في تجربة ارتباط عاطفي يعد بمشاهدتك للمسلسل التركي فضيلة وحاتم ؟

نعم ليس مانع لا لدي مانع ربما

-توضيح

13-ماهو عدد متابعين مسلسل تركي فضيلة وحاتم ؟

كبير متوسط

-توضيح

14-هل المسلسل كوميدي او رومنسي او درامي او مع بعض ؟

درامي كوميدي رومنسي

15-هل يحتوي المسلسل علي مشاهدة اكشن او ظلم للمرأة ؟

نعم لا

16-متي تشاهد المسلسل التركي فضيلة وحاتم ؟

صباحا ظهرا مساء

17- هل جسد اعتقادك هل المسلسل يمثل الواقع الحياة الواقعية ؟

نعم لا

.....-توضيح

18-كم مدة الحلقة الواحدة في المسلسل ؟

ساعة ساعة ونصف ساعتين

.....-توضيح

19-ماهي السنة التي عرض فيها المسلسل فضيلة وحاتم ؟

2000 2010 2017

20-كم من حلقة في المسلسل فضيلة وحاتم ؟

50 97 100

21-هل تنتظر بشغف متابعة الحلقة القادمة من مسلسل فضيلة وحاتم ؟

نعم لا حسب النهاية الحلقة السابقة

22-ما هي اول قناة التي عرضت مسلسل تركي فضيلة وحاتم ؟

NESSMA قناة الشروق ستار تيفي

23-ما هو اول بث لظهور مسلسل فضيلة و حاتم ؟

25مارس 2017 9 يونيو 2018 21 اكتوبر 2009

24-هل سبق وبحثت عن معلومات شخصية عن فضيلة وحاتم ؟

نعم لا ليس لدي وقت للبحث

25-هل قصصت شعرك علي مثال فضيلة وحاتم ؟

نعم لا ربما

26-ما هو السبب الذي دفع فضيلة و حاتم لحياة الرفاهية ؟

المال طمع

.....-توضيح

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- 1-ارنست فيشر، دور الفن، ترجمة اسعد حليم مكتبة الاسرة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998.
- 2- انطوان نعمة، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دط، دار المشرق، لبنان، 2000.
- 3-ايريك بنتلي، الياة في الدراما ،ترجمة ابراهيم جيرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1982.
- 4- جورج لوكانش، تاريخ تطور الدراما الحديثة، ج1.
- 5- فضيل ديبو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، د.ط، 2003.
- 6- ابراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية المسرحية، دار المعارف، القاهرة، 1985
- 7- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الاعلام ،دار الكتب المصرية، القاهرة، 1985.
- 8-رضا عدلي ،سيد محمد ،البناء الفكري في الراديو و التلفزيون ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1998.
- 9-سامية احمد علي، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، دار الحر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 10-سلوى السيد عبد القادر، الاثيروبلوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الاسكندرية، 2013.
- 11-سمير سرحان ،مبادئ في علم الدراما ،هلا للنشر والتوزيع ،مصر 2000.
- 12-عبد الرحيم درويش، الدراما في الراديو مدخل الاجتماعي الدرامي، مكتبة نانسي، دمياط، مصر، دط، 2005
- 13-مروة جمال الدين، الدراما والمجتمع، القاهرة، ملتزم للطباعة والنشر، دار فكر العربية، ط2010، 1.
- 14-نعيم فضيل، اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، كلية فلسطين، مجلد 21، العدد 02، 2013 .

المذكرات والرسائل:

1-ابراهيم يوسف عوادة،صورة ذهنية لبطل المسلسلات التركية مدبلجة:دراسة حالة جزء واد الذئاب،رسالة لنيل الماجستير،كلية الاعلام،جامعة الشرق الاوسط،الاردن،2013

2-سياج الزين،تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشبان الدراما التركية نموذجا،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر،تخصص علم الاجتماع و الاتصال،جامعة الوادي،2014-2015.

3-عطية عز الدين المصري،الدراما التلفزيونية مقاومتها وضوابطها،مذكرة لنيل ماجستير،الجامعة الاسلامية،غزة،2010.

مواقع الانترنت :

1-حلاوة تالا:المسلسلات التركية وققاعة الاختراق تاثيرها في الوطن العربي،مقال على شبكةwww.jadatyya.com ,25/04/2017,6.30pm

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

أ	مقدمة
02	1-اشكالية الدراسة
02	1-1- التساؤلات
03	2-اسباب اختيار الموضوع
04	3-منهج الدراسة
04	4-اهمية الدراسة
04	5-اهداف الدراسة
05	6-ادوات جمع البيانات
05	7-الاستبيان
06	8-تحديد المفاهيم
06	8-1الدراما
06	8-2القيم الاجتماعية
07	8-3 التأثير
08	9-الدراسات السابقة
	الفصل الاول: ماهية الدراما
10	تمهيد
09	1- نشأة الدراما
10	2- مفهوم الدراما
13	3-تعريف الدراما
14	4-اهمية الدراما
15	5-خصائص الدراما
16	6-اشكال الدراما
19	7-الدراما التلفزيونية

20..... خلاصة

الفصل الثاني: الدراما التركية

21..... تمهيد

22..... 1- الدراما و المسلسلات التركية

23..... 2- تأثير الدراما التركية علي القيم الاجتماعية

25..... 3- علاقة الدراما التركية علي المرة الجزائرية

30..... خلاصة

32..... خاتمة

الاستبيان.

قائمة المراجع.